Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إنى مُلِكت ، فلى بالرق مسكنة وتملكت ، فلها بالملك طغيـــان

وإذ ذاك نفضت الحسناء عن أعطافها ثوب الوقار ، واستأنست إلى الرجلين واسترسلت معهما فى ميادين الطرب والسرور ، وأخذت فى أفانين الضحك والفكاهة ، بل لقد شربت معهما – بعد إلحاح – كأسين من النبيذ ، وقالت :

– ماذا عليكم – معشر الضباط – لو أكثرتم من زيارتنا ، ما أشد وحشتى بهذا المكان وما أمض ألمى ! لقد أوشكت أن أموت سآمة وضجرا !

قال الدكتور :

– ولا عجب ، لأنت والله الدرة اليتيمة قذف بها فى مزبلة ! كان لك الله فى وحشتك وكربتك .. وبعد فلقد آن لنا أن نذهب ، إنى مسرور بهذا التعارف ، كم حسابك ؟

فرفعت زوجة الصيدلى ناظريها إلى السقف وحركت شفتيها فى صمت .

ثم قالت :

– اثنا عشر روبلا وثمانية وأربعون كوبيكا .

ودفع لها الدكتور المبلغ ، وبعد كثير من عبث الكلام وفضوله وكثير من الضغطات على كف الحسناء والقرصات واللثمات ، خرج الرجلان من الدكان فى منتهى البطء والتوانى يكثران من التوقف والتلفت كأنهما قد نسيا شيئا يحاولان إدراكه .

وعادت المرأة مسرعة إلى حجرة الرقاد ، وأطلت من النافذة ، فأبصرت الرجلين يتمشيان على أدنى مهل ، حتى إذا صارا على نحو عشرين خطوة من الحانوت وقفا ، وأخذا يتهامسان ... فيم يتهامسان ؟ شد ما خفق فؤادها ، ولم تدر لماذا ؟ ...لقد خفق فؤادها ، كما لو كان فى أيدى هذين الرجلين المتهامسين ، مصير أمرها ومستقبل حياتها !!

وبعد خمس دقائق مضى الدكتور فى سبيله ، ورجع الضابط إلى الحانوت فمر به دفعتين وجعل يقف ببابه ثم يخطو خطوات قليلة ويعود .. وأخيرا دق الجرس ...